

المحاضرة الأولى : مفهوم إرشاد الحالات الخاصة

- أهداف المحاضرة:

- يتعرف على مفهوم الإرشاد ويميزه عن التوجيه والاستشارة

- يتعرف على مفهوم الحالات الخاصة

- يتعرف على مفهوم إرشاد الحالات الخاصة

- تعريف الإرشاد:

يعرف الإرشاد على أنه " عملية واعية ومستمرة وبناءة مخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى اقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه " (زهران، 2002، صفحة

(12)

ولفهم الإرشاد أكثر فإنه يحسن تمييزه عن كل من التوجيه والاستشارة ، فالإرشاد خدمة أكثر خصوصية من التوجيه، مصممة لمساعدة العميل على استكشاف وتقييم وتوضيح أفكاره ومشاعره ومعتقداته وقيمه وسلوكاته للوصول إلى خطة للعمل. يقوم الإرشاد بشكل عام على استكشاف كيفية تأثير القيم على السلوكات، أو بحث تكامل مختلف الأدوار الحياتية في حياة العميل.

فالإرشاد مهم في الوضعيات التي يحتاج فيها الأفراد لاستكشاف شخصياتهم بصورة اعمق للوقوف على مدى استعدادهم الشخصي للدخول في عملية الاختيارات المتعددة المتاحة لهم. ولهذا فهو يعتمد بشكل كبير على تأسيس علاقة إرشادية سليمة مع المرشد يكون هدفها الاستكشاف العميق للذات للوصول إلى اتخاذ قرار مناسب .

أما التوجيه فيمكن أن يساعد بعض الأشخاص على الأخذ بعين الاعتبار مدى مناسبتهم لمختلف الفرص التعليمية والمهنية واستكشاف البدائل المتاحة أمامهم والتي لم يكونوا على وعي بها من قبل والانخراط في عملية اتخاذ القرار بأنفسهم، في حين تشير الاستشارة إلى توفير المعلومات المناسبة للأشخاص، والتي تتيح لهم اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

- الحالات الخاصة

يقوم مفهوم الحالة الخاصة على مفهوم الحاجة التي تعني ما هو ضروري للبشر من أجل النمو والعمل، بصورة اعتيادية، وتنبثق الحاجة من الغياب والقصور، مما يؤدي إلى نشوء حالة من اللاتوازن، التي تعني غياب ما ضروري لتحقيق حالة من الوجود الطبيعي ، كالصحة، الأمن، الانتماء،.... (Beran, 2015)

ويرى معظم الباحثين أن الوفاء بالحاجات يقي من حالات الأذى والخطر والموت، وتجنب المرض، وتحسين شروط نوعية الحياة، وتتحدد الحاجات وكذا طريقة الوفاء بها من خلال الخبراء ، وليس من خلال المستفيدين من هذه الحاجات، ولذا فالحالة الخاصة، هي وضعيات خاصة، يكون فيها الشخص، بحاجة ماسة إلى إشباع حاجات اخرى، أساسية، غير قادر على الوفاء بها لوحده.

- إرشاد الحالات الخاصة:

وإرشاد الحالات الخاصة هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه النمو النفسي والتربوي المهني والأسري لهذه الحالات، وحل مشكلاتهم المرتبطة، بحالات القصور التي يعانون منها، أو الناتجة عن الاتجاهات النفسية والاجتماعية تجاههم و تجاه حالتهم بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية.

- مراجع المحاضرة

حامد عبد السلام زهران. (2002). *التوجيه والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

Beran, D. (2015). needs and needs Assessments a GAP in the Literature of cronic diseases. *SAG open*, 1-10.